



بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد
يدين قيام جمهورية كوسوفو بافتتاح سفارة لها في القدس المحتلة

سعيًا وراء تعزيز مكانتها على الساحة الدولية عبر اعتراف إسرائيل باستقلالها عن صربيا عام 2008، أقدمت جمهورية كوسوفو "ذات الأغلبية المسلمة" يوم الأحد الواقع في 14 آذار/ مارس 2021، على افتتاح سفارة لها لدى إسرائيل على أرض القدس الطهور، متجاهلة بكل صلافة تنديد وإدانات العديد من الدول المسلمة والأوروبية لهذه الخطوة التي تنتهك قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وإذ يؤكد الاتحاد البرلماني العربي على ما قرره القانون الدولي، وما نصت عليه قرارات مجلس الأمن الدولي ولا سيما القرار رقم 478/ لعام 1980، من أن القدس هي أرضٌ محتلةٌ، وبالتالي تُحظر إقامةُ بعثاتٍ دبلوماسية على أراضيها، فإنه يُذكرُ، في ذات الوقت، الأسرة الدولية بأن صمتها على مثل هذه القرارات الأحادية الجانب فيه مخالفةٌ صريحةٌ للإجماع الدولي، وفيه تكريسٌ لسلطات الاحتلال.

لذلك فإن الاتحاد البرلماني العربي يدين ويستنكر، افتتاح جمهورية كوسوفو لسفارتها في القدس المحتلة لأن هذا العمل يمثل تغليباً للمصالح الفردية على نهج المبادئ والقيم والقانون الدولي، الذي يجب أن يحكم العلاقات بين شعوب الأرض ودولها، ويؤكدُ الاتحادُ، على نحوٍ قاطع، بأن مثل هذه التصرفات لن تجلب السلام للمنطقة، فقضية القدس، هي قضية حيوية، وتأتي على رأس قضايا الحل النهائي التي تُحل عبر التفاوض، ولا يمكن تقرير مصيرها بشكل مسبق عبر إجراءات أحادية، مثلما قامت به جمهورية كوسوفو، التي عليها أن تراجع نفسها في ذلك القرار للأسباب السالف ذكرها.

والاتحاد البرلماني العربي، يُعيد التأكيد على تمسكه وتمسك دول العالم العربي والإسلامي، ودول العالم الحرة، بخيار "حل الدولتين" لإنهاء الصراع العربي-الإسرائيلي، وبالوقوف الدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني وصولاً إلى استعادة كامل حقوقه، وعلى رأسها حق العودة، وحق إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود الرابع من حزيران 1967.

عن الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس صقر غباش

رئيس المجلس الوطني الاتحادي
لدولة الإمارات العربية المتحدة



بيروت 16 آذار/ مارس 2021